مجلس النواب

المجموعة النيابية للعدالة والتنمية الرباط في 2024/12/06

الرقم : 12296

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

تراجع نسبة الساكنة القروية وسلبية أثره على توازن وتنمية المجال في البلاد

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

كما هو معلوم، فقد كشف الإحصاء العام للسكان والسكنى الأخير 2024 تراجع نسبة الساكنة القروية من مجموع السكان البالغ عددهم 36,8 مليون نسمة، والذي وصل فيه عدد السكان في المدن 23 مليونا و110 ألف نسمة بمعدل نمو سنوي قدره 1,24%، بينما بلغ عدد سكان العالم القروي فيه 13 مليونا و718 ألف نسمة فقط بمعدل نمو سنوي قدره 0,22 %، ليتضح مدى تراجع نسبة الساكنة القروية بحوالي النصف خلال فترة 1960 ـــــ 2024، حيث انتقلت من 71% إلى 37%. وهو التراجع الذي يبين بجلاء جانب ارتفاع نسبة الهجرة القروية نحو المدينة، وربما نحو خارج الوطن، وذلك بسبب وضعية ضعف مستوى التنمية بالمجال القروي عامة والجبلي خاصة، سواء على مستوى البنيات التحتية أو الخدماتية الاجتماعية، من صحة وتعليم واستنبات مشاريع قادرة على توفير فرص شغل ملائمة تمكن من الاستقرار بعيش كريم.

وأمام ذلك التحول غير السليم للتوزيع السكاني حسب المجال في بلادنا، نسائلكم السيد الوزير المحترم،

ـــــ ما الأسباب الحقيقية التي أدت إلى تأخر وضعف سياسة وتدبير صندوق التنمية القروية؟

ـــــ ما هي الإجراءات الواجب القيام بها من أجـــل تدارك الوضعيـــــة المذكورة وتداعياتها غير المحمودة وذلك اعتبارا وإنصافا لسكان العالم القروي وأهمية دورهم في التوازن والاستقرار الاجتماعي للبلاد؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ثورية عفيف